

الجيولوجيين اصبح من تقدير الطبيعيين  
والآن كُشف ما يوفق بين المذهبين وهو الراديوم الذي قوته تفوق قوة الديناميت  
الوقا من المرات على ما يظن فقد قدروا ان في الاوقية منه ما يرفع عشرة آلاف طن مسافة  
ميل فوق سطح الارض وان ۲۲ اوقية منه تكفي لتسيير سفينة كبيرة محمولا ۱۲۰۰۰ طن  
مسافة ستة آلاف ميل بسرعة ۱۵ ميلا بحريا في الساعة وقد اثبت الميوكوري وزوجته ان  
الراديوم يشع الحرارة من تلقاء نفسه فان كان في الشمس قليل منه كفي لتعليل ما يصدر منها  
من الحرارة والادلة متوفرة الآن على وجود الراديوم فيها مع ان هذا البحث لا يزال في طفولته  
وعليه فليس في الدليل الطبيعي الذي ذكره هلملتز ما ينقض ادلة الجيولوجيين من حيث طول  
الزمن الذي مر على الارض من حين تكوّنت الى الآن

## باب تدبير المنزل

قد فتحنا هنا الباب لكي تدرج فيوكل ما بهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس  
والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

### فتح الشبايك ليلاً

كان الاطباء منذ عهد قريب لا يعتدّون بتهوئة المنازل في علاج الادواء بل كانوا  
يحمقون كل طيب يصف لسلول فتح الطاقات والشبايك ويهيمونه بقتله عمداً ولكن  
آراءهم تغيرت تغيراً عظيماً بعد ذلك فصاروا يصفون تهوية المنازل في جميع الامراض  
تقريباً ويعتدونه العامل الاكبر في معالجتها والشفاء منها. وقد اثبت الاختبار والفحص  
البكتيريولوجي ان نور الشمس والهواء النقي اقتل الاشياء الجراثيم الامراض وميكروباتها  
ومبدأ علاج الامراض بالهواء النقي هو انه بدلاً من استعمال الوسائط الصناعية كالتعاقير  
الطبية لتقوية الجسم في مقاتلة الميكروبات الضارة التي تسطو عليه يفضل استعمال القوى  
الطبيعية بلوغ تلك الغاية فيكون التأثير اشد والنتيجه اثبت واذا كان استخدام القوى الطبيعية  
لمقاومة الامراض التي تنك بالjسم يفيد الفائدة المطلوبة فأحر بها ان تستخدم لصانته منها  
وتحصين اسوارها دونها فلا تقوى على دخول ابوابه. فان منع الداء قبل دخوله ايسر من  
طرده بعد حلوله

ومن الغريب ان الانسان لا يحتمل الاقامة طويلاً في غرفة قد أغلقت شبايكها نهاراً ومع ذلك تراه ينام ثمانى ساعات متوازية او أكثر في غرفة أغلقت شبايكها ليلاً ولا يبالي وعلء لذلك سببين الاول انه اذا فسد هواء الغرفة لم يشعر النائم باقء الزعاج واذا شعر بضعف وصداع نسبيما الى اسباب اخرى غير فساد الهواء . والثاني اعتقاده ان ما في الابواب والشبايك من الشقوق المؤذنة للهواء يكفي لتجديد هواء الغرفة . نعم ان الهواء يتجدد بعض التجدد بواسطة الشقوق ولكن ذلك لا يكفي ولا يعتمد به

هذا وان جسم الانسان اشبه شيء بمسئنت ليكروبات . والميكروبات منها ما هو نافع ومنها ما هو ضار . وفي الجسم خلايا خصوصية متفرقة هنا وهناك تثير على الميكروبات الضارة حرباً عوانةً فهي حماة الصحة . وسلاحها الوحيد الذي تحتاج اليه في حربها انما هو الاكسجين ومصدره الهواء النقي والغذاء الكافي فالميكروبات التي تلتقي بهذه الخلايا ينالها ما ينال البزور التي تقع في تربة مخزنية

على ان كثيرين يعترضون على تهوية غرف النوم ليلاً باربعة امور الاول ان هواء الليل مضره . والثاني ان فتح الشبايك يعرض النائم للمجاري الهوائية . والثالث انه يعرضه للبرد . والرابع ان هواء الليل كثير الرطوبة . وهي اعتراضات لا صحة لها فان هواء الليل ليس مضرًا بل هو اتقى من هواء النهار لقلة الغبار والدخان ليلاً . اما المجاري الهوائية فيمكن تجنبها اما بوضع حاجز بين سرير النائم والشباك المفتوح واما بفتح الشباك كله فتقل سرعة الهواء الداخل منه . وعليه فكما وسع الشباك قلت سرعة مرور الهواء فيه وقلت المجاري الهوائية . اما البرد فيمكن تجنبه بزيادة العطاء . واما الرطوبة فخير ما يقال فيها ان الهواء في غرفة النائم المغلقة أكثر رطوبة من الهواء الخارجي لكثرة ما تفرزه الرئتان منها

ويقال اخيراً انه ظهر من علاج السل في السنوات الاخيرة ان نور الشمس والهواء النقي اضمن الاسباب لحفظ الصحة ومقاومة المرض وانهما يفعلان ما لا تفعله جميع العقاقير

### عطر الورد

ان كثيرات يفضلن عطر الورد على غيره من العطور وهو غالي الثمن ولكن النقطة منه تعطير زجاجة او خزانة فاذا وضعت ١٢ درهماً من السبيرتو في خنجر وصبت عليها نقطة واحدة من عطر الورد الصحيح فيكون من ذلك عطر جيد لتعطير المتاديل

وإذا تقطت نقطة واحدة من عطر الورد على منديل ووضعت تحت المناديل انتشرت الرائحة العظيمة فيها كلها  
 وإذا ملئ حنجير واسع الفم بالقطن ونقطت فيه ثلاث قطط من عطر الورد بعد ان تمزجها باثنتي عشرة نقطة من الفليسرين ووضع في درج على جنبه أعطر كل ما في الدرج من الثياب وإذا مزجت الفليسرين بقليل من عطر الورد وصبته على سبيخة من القطن ووضعتها في خزانة الثياب لا تلبث ان تعطر الثياب برائحها  
 وقد جرت العادة الآن ان تعطر الحلى بوضعها في علبة فيها حشايا معطرة

### الشعر وماء البحر

ماء البحر يضر الشعر فيجب على السيدات اللواتي يقطن في البحران يقين شعرهن منه  
 وإذا تبلل الشعر بماء البحر وجب غسله بالماء الساخن حالاً بعد الخروج من البحر ودخنه بسائل يقوي الشعر . ولا بد من تزع كل آثار الملح من بين الشعر والأخضرت به . وإذا تشققت اطراف الشعر فاحرقها مرة كل شهرين او ثلاثة

### اللبن ( الحليب )

اللبن طعام يجلب السمن لشاربه على شرط ان يلائم مزاجه . فاذا شرب بارداً وجب ان يتنص شيئاً فشيئاً وذلك لأنه متى بلغ المعدة تجتر بسبب حموضتها فاذا جرع كما يجرع الماء تجتر كتلاً كبيرة يسرع على العصاره المعدية اختراقها لهضمها . ويحسن مزج اللبن بقليل من ماء الجير

### منع سقوط الشعر

من الوصفات الحسنة لمنع سقوط الشعر ان يؤخذ ٣٠ نقطة من صبغة الذرّاح (كثريدس) ونصف ملعقة من الملح العادي و ٦ اوقاي من الروم ثم تمزج معاً ويفرك بها الموضع الذي اخذ الشعر يسقط منه فاذا جف الشعر فليدهن بقليل من زيت الخروع

### فائدة الماء الساخن

اذا شرب الماء الساخن كل ليلة قبل النوم اصح النوم اضعف وأبعد الأرق وحسن رواء الوجه  
 وإذا احس احد بألم في ظهره فليضع عليه كيساً من الماء الساخن او بألم في رأسه فليضعه على قفاه . وإذا نهبت العينان فلتغسلها بالماء الساخن او تعبت القدمان فلتغسلها فيه

## فائدة التربيتنا

إذا دهن مكان الحرق بزيت التربيتنا زال ألمه وسهل شفاؤه . وإذا دهنت به البثور منع وربما . وإذا رش تقط منه في الصناديق والأدراج والخزائن سلت الملابس التي توضع فيها من العث

## غسل الاطفال

عند ما يغسل الطفل يجب ان تكون حرارة الماء معتدلة وواحدة ونقاس حرارته بتغطيس المرفق فيه لا اليد . ويجب ان تكون الفرقة التي يغسل فيها حارة غير معرضة للجاري الهوائية . ويجب ان لا يغسل الطفل بعد الطعام رأساً خشية ان تتأبه نوب عصبية

## نوم الاطفال

يجب ان ينوم الاطفال في غرفة فتمت نوافذها قليلاً لتبريتها وان تكون الفرقة معرضة لنور الشمس فقد ورد في بعض الامثال القديمة انه حيث لا تدخل الشمس يدخل الطبيب

## نزهة الاطفال

يجب ان يخرج الطفل للنزهة مهما كانت عليه حالة الهواء الا اذا كان متوعك المزاج . فان اخراجه للنزهة في يوم دون آخر يرضه لكثير من الادواء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بَابُ الْمُنَظَرِ

## قواد العرب وقواد العرب

سيدي العالين منشي المتتطف الفاضلين

الجنس منكما ان تشرألي هذه الجملة على صفحات المتتطف ولكم الشكر سلفاً  
بينما كنت اسرح ناظري في رياض المتتطف الزاهر عثرت على جوابكم لسؤالي في العدد  
الثامن عن حجة تؤيد افضلية نواد العرب كقتبية وغيره على قواد الغرب كنبوليون وغيره  
كما ذهب حضرة انكاتب الفاضل ربيق بك العظم ورأيكم تتجافون عن الحكم الفصل